

مجموعة "أصدقاء رئيس" مجلس منظمة الأغذية والزراعة
برنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011
ملحق بالذاكرة الإعلامية رقم 2 - نوفمبر/تشرين الثاني 2009

المرونة في عمليات النقل بين أبواب الميزانية أثناء التنفيذ

1- بعد المناقشات التي أجراها أصدقاء الرئيس بتاريخ 26 أكتوبر/تشرين الأول بشأن المذكرة الإعلامية رقم 2 بعنوان الهيكل المقترح لأبواب الميزانية لإجراء عمليات النقل في الميزانية أثناء التنفيذ، يتضمن هذا الملحق اقتراحاً معدلاً بشأن المرونة أثناء التنفيذ.

المبادئ

2- هناك إقرار عام بأن المدير العام بحاجة إلى قدر من المرونة خلال الفترة المالية لكي يقوم بتنفيذ برنامج العمل المعتمد بصورة فعالة وبأن الأعضاء بحاجة إلى أدوات صالحة للإشراف من خلال الأجهزة الرئاسية. وينبغي تطبيق هذه المبادئ على الهيكل المقترح لأبواب ميزانية الفترة 2010-2011 وعددها 18 باباً، بما يتماشى والإطار الاستراتيجي الجديد المستند إلى النتائج.

3- وتقرّ الأمانة بأن مستوى المرونة المطلوبة لإجراء عمليات النقل بين الأبواب ضمن الهيكل الجديد المقترح لأبواب الميزانية هو أمر متروك للتقدير، وهي ترحّب بالأفكار التي طرحها أصدقاء الرئيس والتي ترد ضمن الاقتراح التالي.

الاقتراح

4- لاحظ الأعضاء أنّ الأبواب المقترحة تُقسم إلى ثلاث مجموعات مختلفة تبعاً لحجمها وخصائصها: الأهداف الاستراتيجية (الأبواب 1-11)؛ الأهداف الوظيفية (البابان 12 و13)؛ والأبواب 14-18 لأغراض خاصة هي برنامج ممثلات المنظمة، وبرنامج التعاون التقني، والمصروفات الطارئة، والإنفاق الرأسمالي والإنفاق الأمني.

5- إنّ أبواب الميزانية المخصصة للأهداف الاستراتيجية وعددها أحد عشر باباً هي أبواب صغيرة الحجم مقارنة بالبايين المدمجين من أبواب الميزانية والتي رصدت فيها هذه الموارد بشكل رئيسي في برنامج العمل والميزانية للفترة 2008-2009. ونظراً إلى هذا التشتت المتنامي وحرصاً على تفعيل إدارة الموارد المعتمدة لكل هدف من الأهداف الاستراتيجية المدرجة ضمن الأبواب من 1 إلى 11، يُقترح منح المدير العام هامشاً من المرونة لنقل الموارد إلى الأبواب من 1 إلى 11 أو منها بمقدار نسبة تصل إلى 5 في المائة من قيمة الاعتمادات في هذه الأبواب، مع مراعاة أحكام المادة 4-5(ب) من اللائحة المالية.

6- وهناك كذلك اقتراح بأن تتم إدارة سائر الأبواب الأخرى من الباب 12 إلى 18 بما يتماشى والمادة 4-5(ب) من اللائحة المالية، حيث يُفترض بالنسبة إلى عمليات النقل من باب إلى آخر الموافقة المسبقة من لجنة المالية أو المجلس. والمسوّغ المنطقي الذي يقوم عليه هذا الاقتراح هو أنّ هذه الأبواب إما تقوم بتجميع الموارد عند نفس مستوى الأبواب الحالية (أي الهدف الوظيفي "خاء" - التعاون الفعال مع الدول الأعضاء وأصحاب الشأن) أو أنها سوف تستفيد من التدقيق الذي تجربته الأجهزة الرئاسية قبل القيام بنقل الموارد (أي الهدف الوظيفي "ذال" - الإدارة، وبرنامج ممثليات المنظمة، وبرنامج التعاون التقني، والمصروفات الطارئة، والإنفاق الرأسمالي والإنفاق الأمني).

7- وأياً يكن مستوى المرونة التي سيُمنح للمدير العام، سوف يواصل هذا الأخير رفع تقارير دورية عن أداء الميزانية إلى لجنة المالية، تتضمن العمليات المقترحة والفعلية لنقل الموارد بين الأبواب. وستقوم لجنة البرنامج بمراجعة التقارير عن الأداء على نحو ما جاء في خطة العمل الفورية.

8- وسوف يكون الاقتراح المذكور أعلاه متماشياً مع معايير الإشراف من جانب الأجهزة الرئاسية، في ظلّ إعطاء هامش من المرونة الكافية للمدير العام أثناء التنفيذ. ويصبح نصّ البند الإضافي في القرار الخاص باعتمادات 2010-2011، في ضوء الاقتراح السالف الذكر، كما يلي:

"بصرف النظر عن أحكام المادة 4-5(ب) من اللائحة المالية، يرخّص للمدير العام إجراء عمليات نقل إلى أبواب الميزانية من 1 إلى 11 ومنها حتى مبلغ لا يتجاوز 5 في المائة من المبلغ المخصص للباب الذي تجرى منه عملية النقل؛ ويتم الإبلاغ عن جميع عمليات النقل هذه في تقارير الميزانية للفترة 2010-2011؛ وتجرى أي عمليات نقل أخرى، ويتم الإبلاغ عنها، وفقاً لأحكام المادة 4-5(ب) من اللائحة المالية."